

## ٦٤\_منهج الشافعي في كتابه الرسالة وإعذاره للمخالفين

أحمد الصقعوب

وبالتقليد اغفل من اغفل منهم. والله يغفر لنا ولهم. نعم يعني الاعذار لهؤلاء المتكلمين اذا كانوا من اهل العلم وعدم يعني هو لم يذكر اسمائهم فليس من منهجه رحمة الله - 00:00:00

اه التنقيب عن اسماء العلماء وابراز هفواتهم. ليس هذا غايتها رحمة الله وكذلك الادب الذي تأدب به مع هؤلاء المخالفين من العلماء المجتهدين وهذا نلمسه من الامام الشافعي رحمة الله تعالى - 00:00:15

ثم عدم الاغراق في بيان دلائل المسائل الشافعي رحمة الله لم يستطرد في بيان ادلة المسائل وانما بين لك المسألة وحكمها ودليل واحد منها وهذا منهج سلكه الاوائل كثير من الاوائل كالامام مالك والشافعي واحمد وكذلك ابو حنيفة وهكذا ايضا آباء علماء الحديث في تعليلات - 00:00:30

من الاحاديث كثيرا ما يعني في تقريرهم للحق لا يطيلون في ذكر الدلائل. فلا يقولون والدليل على هذا عشرة ادلة كذا وكذا او هذا الحديث حديث ضعيف ووجه العلة فيه من اربعة اوجه انظر تأمل كتاب الامام الترمذى رحمة الله - 00:00:57

في تعليم الاحاديث تجده يذكر علة واحدة ويكتفي بها وهذا ايضا في ذكر دلائل الحق في المسألة. يذكرون دليلا او دليلين. فليس المقصود الاستيعاب فلا ينبغي ان يكون الاستيعاب مقصدا لكل لانسان في كل مسألة يذكرها. وانما يذكر الحجة الاقوى ويكتفي بها - 00:01:18

فان طلب الاستيعاب فهنا يأتي دور الاستيعاب غالبا يذكرون استيعاب الدلائل واستيعاب التعليلات وغيرها في مؤلفات لا في الاخذ والعطاء والتقرير والكلام في الدروس وغيرها - 00:01:41